IUGJEPS
Vol 28, No 1, 2020, pp 647 -660

ISSN 2410-3152

مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية

تاريخ الإرسال (2018-10-03)، تاريخ قبول النشر (2018-11-19)

دور مادة الثقافة الوطنية في تنمية وتعزيز قيم المواطنة لدى طلبة الجامعات

اسم الباحث الأول: د. مأمون سليم الزبون * 1

اسم الباحث الثاني: د. حمزة علي الخوالدة 2

اسم الباحث الثالث : د. نضال محمد الزبون 3

[1] اسم الجامعة والبلد (للأول) العلوم التربوية- الجامعة الأردنية- الأردن

[2] اسم الجامعة والبلد (للثاني) كلية الآداب- الجامعة الأردنية- الأردن

[3] اسم الجامعة والبلد (للثالث) كلية الآداب- الجامعة الأردنية- الأردن

* البريد الالكتروني للباحث المرسل:

E-mail address: m.alzboon@yahoo.com

الملخص:

هدفت الدراسة التعرف إلى دور مادة الثقافة الوطنية في تنمية وتعزيز قيم المواطنة لدى طلبة الجامعات، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لملائمته الدراسة، وتوزيع استبانة على عينة بلغت (745) طالبًا وطالبة من طلبة الجامعة الأردنية للعام الدراسي 2018/2017. وقد توصلت الدراسة إلى أن دور مادة الثقافة الوطنية في تنمية وتعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة جاء بدرجة مرتفعة جداً، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير(الجنس، نوع الكلية، ودخل الأسرة الشهري)، وكان هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير السنة الدراسية لصالح طلبة السنة الدراسية الثانية. وأوصت الدراسة بزيادة وتنويع البرامج والأنشطة والفعاليات الهادفة التي تعزز قيم المواطنة وتزيد من مشاعر الولاء لدى الطلبة، وأن تحرص إدارة الجامعة على تقديم الدعم والمساندة لكافة الطلبة المستجدين، وإنشاء مراكز خدمية لاستقبالهم وحسن توجيههم، ووضع خطة استراتيجية تتبناها إدارة الجامعة للارتقاء بقيم المواطنة لدى الطلاب وتنمية الشعور بالمسؤولية الأخلاقية تجاه المجتمع لديهم.

كلمات مفتاحية: مادة الثقافة الوطنية، قيم المواطنة، طلبة الجامعة الأردنية.

The Role of National Culture Curriculum in Developing and boosting college students' Values of Citizenship

This study aims at identifying the role of national culture curriculum in developing and promoting students' citizenship values. To achieve this objective, Descriptive analytical method and questionnaire was distributed to a sample (745) student at The University of Jordan for the academic year 2017/2018. The results of the study found that the role of national culture curriculum in developing and enhancing the values of citizenship among the students was very high. It also revealed that there were no statistically significant differences due to the variables of gender, type of faculty and monthly household income. The results also showed that there were statistically significant differences due to the variable of academic year for the favour of second year students (sophomore students). The study recommended increasing and diversifying programs, activities and events that enhance the values of citizenship and increase students' feelings of loyalty. Furthermore, The University Administration should adopt a strategic plan to support freshman students through establishing service centres to receive and guide them which will contribute to promote their citizenship values.

Keywords: National Culture, Value of Citizenship, University of Jordan's Students.

مقدمة

أن المتتبع لتطور تاريخ الدولة الأردنية على مدار العقود الماضية يجد هناك اهتمام واسع بما يتعلق بهوية الدولة وإرثها الحضاري والقومي من خلال المناهج والمقررات الدراسية التي تحاكي الواقع وتقدم صورة واضحة من خلال هذه المناهج التي تكون بين ايدي الطلبة في مجال التعليم العام والتعليم العالي ايضا.

ولقد جاءت الاهداف العامة للتربية والتعليم في الاردن من خلال وزارة التربية والتعليم لتؤكد على دور المناهج والمؤسسات التعليمية بضرورة غرس قيم الولاء والانتماء لهذا الوطن عند الطلبة وبما يسهم في ايجاد افرادا صالحين ومنتمين للوطن وقيادته الحكيمة الملهمة. وللشباب دور بارز في تشكيل مستقبل الوطن، ولهم أثر في تقدمه وتنميته والمحافظة على مكتسباته المادية، وقيمه المعنوية، وعليهم واجب كبير تجاه مجتمعهم وأمتهم، ولهم حقوق على المجتمع تحقيها، وللوطن دور في تنمية قد رات الشباب وتنمية مواهبهم والمحافظة على أفكارهم من الانحراف بسبب دخول المتغيرات الجديدة إلى المجتمع، ومن أهم واجبات الوطن على الشباب، التحلي بالمواطنة الصالحة والشعور بروح الوطنية، ولأهميتها فقد احتلت مساحة كبيرة في الدراسات السياسية والاجتماعية والتربوية، وتعددت أبعاد المواطنة في وبما أن الجامعات تعد احدى مؤسسات التعليم العالي في المملكة ومناط بها العديد من المهام والوجبات جنبا الى جنب مع عملية التدريس، فأن الانظار تتجه صوب هذه المؤسسات في إعداد الكوادر والطاقات البشرية المؤهلة، وتُعد الجامعة قمة الهرم التعليمي وتضم بين جنباتها صفوة أبناء المجتمع الذين تعدهم حتى يتبوؤوا المناصب، والمهن العليا التي تساعد في حركة النهضة والتنمية، وهي مصانع الرجال، حيث تضع الطلاب على عتبات المستقبل، فعليها أن تعلو، وتسمو فوق مناهجها وأنشطتها التقليدية لتغرس أسس رسالتها التي تتلاقى فيها مع قيمها ورؤيتها الثاقبة (الشرقاوي، 2005).

والمهام والوظائف الرئيسة للجامعات في الوقت الحاضر تندرج ضمن نطاق التعليم الجامعي، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع، اذ أن هذه الوظائف وجدت أساساً لتنمية الشخصية الإنسانية، والوطنية، وبلورتها وتطورها من خلال إعادة صياغة الإنسان، وتعميق شعوره الوطني، وتوعية أفراد المجتمع بشكل عام، وإشاعة روح العلم، والمنهج العلمي، وتكوين مفاهيم علمية، تسعى لتكريس التعددية الفكرية، والديمقراطية، والعدل الاجتماعي، والحريات العامة في ظل المتغيرات، والمستجدات الطارئة على الساحة الاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية، والثقافية، وتعمل الجامعة على مد المجتمع بالموارد البشرية في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، كما يأتي دور الجامعات في تقديم الحلول والمقترحات لخدمة المجتمع من خلال الدراسات والأبحاث العلمية وتطبيق النتائج التي يتم التوصل اليها لما فيه في خدمة المجتمع (العقيل والحياري، 2014).

وإيمانا من هذه المؤسسات التعليمية الهامة بدورها في تحقيق الرؤى والتطلعات الملكية السامية ومن نشأة أم الجامعات: الجامعة الأردنية، فقد حرصت على أن تخرج أفواجاً من الطلبة متسلحين بسلاح العلم والمعرفة ومنغرسة في أفكارهم وعقولهم معاني الانتماء والولاء بالشكل وبالصورة الأمثل، وتأتي ذلك من خلال تدريس الطلبة مساقات تتعلق بهذه الأمور الهامة كما تم الحديث أعلاه، ومنها مساق الثقافة الوطنية كمتطلب إجباري للطلبة في مرحلة البكالوريوس ولكافة الاختصاصات في الجامعة، حيث يعد مساق الثقافة الوطنية لطلبة الجامعات الأردنية بمثابة البعد الوظيفي والذراع التربوي، لتحقيق فلسفة التعليم العالي في الأردن، من خلال منهج تربوي منظم، وصولاً لمزيد من الفهم والدراية لمختلف القضايا الوطنية والتحديات المعاصرة، ومزيد من الاندماج والتكيف السلوكي ولمشاركة الفعالة في تطوير الأردن والدفاع عنه ضد مختلف أنواع الخطر، والتحديات الداخلية والخارجية. وتستمد الثقافة الوطنية أصولها من ثقافة الأمة وتاريخها وتراثها الاجتماعي، ومقومات العصر، ومواصفات المواطن الأردني الصالح، ويستند المحتوى الدراسي للثقافة الوطنية لطلبة الجامعات الأردنية من مجموعة الثوابت الوطنية، كالثقافة الإسلامية، وفكر القيادة الهاشمية ومبادئ الثورة العربية الكبرى، والدستور الأردني، والميثاق الوطني الأردني، والتجربة التاريخية الوطنية والعربية والعالمية (منصة إدراك الالكترونية، 2018). ويستند هذا المساق على ثلاث مرتكزات هي:

أ- مرتكز فكري: وهو تزويد المواطن بالمعرفة الوطنية الأساسية المتمثلة بتاريخ الوطن والعوامل المؤثرة به ومبادئ الدستور والسلطات القائمة من حيث اختصاصاتها وواجباتها.

ب- مرتكز وجداني: وهو تنمية وتعميق إحساس وشعور كل مواطن بالمواطنة عن طريق زرع حب الوطن والاعتزاز بهويته الثقافية.

ج- المرتكز العملي: هو نقل مظاهر الحب والانتماء إلى سلوك يعزز المواطنة الصادقة وتجاوز حدود الكلمات إلى أفعال.

وتعد المواطنة من الموضوعات التي حظيت باهتمام معظم العلماء والباحثين على اختلاف تخصصاتهم وخاصة المتخصصين في العلوم الاجتماعية، لما يلاحظونه من نقص في معارف النشء والشباب حول مسئوليات المواطنة وشعورهم بالاغتراب عن المجتمع ومؤسساته ونقص الوعي بعملياته، فضلاً عن ضعف الاهتمام بتعليم الحقوق والواجبات والمسئوليات المدنية في المجتمع. ويؤكد ذلك العديد من العلماء بأن هناك مخاوف بشأن المواقف تجاه المواطنة المسئولة ونمو النزعة الفردية في صفوف الشباب فهي الآن مصدر قلق عالمي. كما أن هناك تدنيا واضحا في الوعي بأهمية المواطنة لدى النشء وجيل الشباب في المجتمعات العربية، وذلك بسبب وجود الكثير من التحديات التي تحول دون تحقيق ذلك (الدويلة،2015).

ويمكن القول بأن المواطنة هي عبارة عن مجموعة من الحقوق المادية والمعنوية، والفردية والجماعية، تتكفل الدولة بصيانتها وتمكين المواطنين منها في مقابل مجموعة من الواجبات يسدي بعضها المواطنون، في شكل خدمات، تحت إشراف ومراقبة الأجهزة الإدارية للدولة. ويتضح ذلك جلياً من خلال ما يتضمنه مساق الثقافة الوطنية من حديث حول المواطنة الفاعلة وسبل تطبيقها كما تحدث جلالة الملك عبدالله الثاني أبن الحسين في أوراقه النقاشية الثالثة والرابعة بمفهوم أمثل للمواطنة الفاعلة، قوامه أن المواطنة ليست ولاءً عاطفياً وانتماءً للوطن فحسب، بل هي انتظام عام له محدداته وأبعاده في حياة الأنسان، تمتد إلى حقيقة المساواة في الحقوق والواجبات، وإعلاء قيم الحرية والهوية الوطنية الواحدة، منوهاً جلالته أن للمواطنة الفاعلة دور محوري في المجتمع الديمقراطي الذي يسير إليه الأردنيون، وهذا ما يتطلب من جميع الأردنيين المبادرة للمشاركة في قضايا مجتمعهم بالرأي والفكرة والكتابة والاعتراض، بشكل بناء بعيداً عن التشكيك والرفض لذاته فقط. ويرى جلالته أن مشاركة المواطن الأردني في الشأن السياسي لا تكون ذات أثر ايجابي إلا إذا كان يؤمن بـ 'المواطنة الفاعلة'، التي ترتكز هنا على ثلاثة أسس، وهي: حق المشاركة، وواجب المشاركة، ومسؤولية المشاركة. وتكمن أهمية المواطنة الفاعلة كمقوم أساسي من مقومات الدولة المدنية الديمقراطية في أنها تساهم في تطوير المجتمع والارتقاء بالدولة، كما أنها تحول دون وقوع الخلافات ومظاهر الاختلاف بين مكونات المجتمع، وتحفظ للمواطن حقوقه، الأمر الذي يؤدي في النهاية إلى رفع مستوى الثقة بين المواطن والدولة، إضافة إلى أنها تضمن المساواة والعدل بين المواطنين أمام القانون(خليفات،2017).

وتأتي أهمية تعزيز قيم المواطنة في الجامعة من خلال تنمية مهارات طلبتها بكافة مستوياتهم وجعلهم أعضاء فاعلين في المجتمع وهذا يتطلب تقييم الخطط الدراسية للطلبة بما يساعد على تقييم سلوكهم الوطني وتعويدهم على المشاركة في الأنشطة الوطنية الداعمة لعملية التنمية وتعزيز معرفتهم بالقوانين والأنظمة وعمل المؤسسات الحكومية ودورها في خدمة المجتمع والعمل على تنمية العلاقات الاجتماعية بين الطلبة والمجتمع والنظام السياسي من خلال المواقف الاجتماعية التي يواجهونها الطلبة في حياتهم اليومية (السليم،2014).

وعليه فأن تدريس مساق الثقافة الوطنية في الجامعات الأردنية قد يسهم بشكل كبير في تعزيز روح المواطنة الصالحة، وكذلك الأمر في تنمية حب الوطن في نفوسهم أيضا، وتنمية مهاراتهم في الجوانب السياسية والاقتصادية والثقافية التي تهم الوطن بشكل عام. وأن إيجاد المواطنة الصالحة التي تؤمن بثقافة والنزاهة والشفافية والمسائلة في المجتمع يتأتى من خلال غرس مفردات قيم المواطنة في المناهج الدراسية وبالذات المناهج التربوية الوطنية كماده حقوق الانسان والثقافة الوطنية وغيرها لغرض تنشئة جيل جديد.

وفي هذا الصدد فقد اجرى العقيل والحياري (2014) دراسة هدفت التعرف إلى دور الجامعات الأردنية في تدعيم قيم المواطنة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. وتكوّنت عينة الدراسة من (371) عضو هيئة تدريس في الكليات العلمية والإنسانية، في الجامعات الأردنية جامعة اليرموك، جامعة آل البيت، جامعة جدارا، وجامعة إربد الأهلية، تمّ اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية. ولتحقيق أهداف الدراسة، أعد الباحثان استبانة تكونت بصورتها النهائية من (28) فقرة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أنّ أبرز قيم المواطنة التي تسعى الجامعات إلى ترسيخها لدى منتسبيها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس هي : الولاء والانتماء للوطن، وحب الوطن والحرص على أمنه واستقراره. كما بينت الدراسة أنّ درجة إمكانية قيام الجامعات الأردنية في تدعيم قيم المواطنة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاء بدرجة متوسطة على الأداة ككل. قدم الباحثان عدداً من التوصيات؛ منها تبني الجامعات في فلسفاتها التربوية لقيم المواطنة وتفعيلها نظرياً وتطبيقياً داخل مؤسساتها، وأن يكون للجامعات دور في تفعيل نظام المساءلة والرقابة للقضاء على الفساد داخل الجامعات، وتطبيق الأنظمة والقوانين والقضاء على الواسطة والمحسوبية.

وقد هدفت دراسة الخوالدة (2013) التعرف إلى مستوى دور عضو هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في تنمية قيم المواطنة من وجهة نظر الطلبة، والتعرف إلى الفروق في مستوى الدور تبعاً لمتغيرات جنس الطالب، والجامعة، والكلية، ومستوى الدراسة. وقد استخدم الباحث اداة الدراسة وهي الاستبانة، اشتملت على (48) فقرة، وجرى التحقق من صدقها وثباتها. وتكونت عينة الدراسة من (928) طالبا وطالبة، ممن يدرسون في الجامعات الأردنية، وأظهرت الدراسة أن مستوى دور عضو هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة كان متوسطاً بصورة عامة وفي المجالات كافة. وأظهرت النتائج أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات: جنس الطالب لصالح الذكور، ولمتغير الجامعة لصالح الجامعات الخاصة، ولمتغير الكليات لصالح الكليات الإنسانية، ولمتغير مستوى الدراسة لصالح طلبة السنة الأولى. وفي ضوء النتائج أوصى الباحث بمجموعة من التوصيات أبرزها أن تقوم إدارة الجامعة بإيلاء موضوع قيم المواطنة جل الاهتمام، والإيعاز لأعضاء هيئة التدريس بضرورة التركيز على هذه القيم وتعزيزها في نفوس الطلبة، وتضمينها في المقررات الدراسية.

وأجرى صقر (2010) دراسة هدفت التعرف على الثقافة السياسية وانعكاساتها على مفهوم المواطنة لدى الشباب الجامعي في قطاع غزة، واتبعت الدراسة المنهج التاريخي والمنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة (691) طالباً وطالبة من الجامعات الفلسطينية. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: هناك عدم رضا من قبل طلبة الجامعات الفلسطينية وفقدان ثقة بالثقافة السياسية الفلسطينية، ووجود حالة من التردد والازدواجية عند طلبة الجامعات الفلسطينية نحو وعيهم بمبادئ المواطنة وتعدد مصادر الثقافة السياسية لطلبة الجامعات واختلافها أدى إلى وجود خلل في قيم ومكونات الثقافة السياسية وعدم وضوحها.

وقد أجرى هومانا وآخرون (Homana,2007) دراسة هدفت إلى تقييم البيئة المدرسية الملائمة لتربية المواطنة، والتحقق من العلاقة بين الخصائص التي تعزز البيئة المدرسية المناسبة لتربية المواطنة، واستندت الدراسة إلى التحليل المنهجي الوصفي، وتوصلت إلى جملة من النتائج من أهمها: تتطلب تربية المواطنة السليمة إجماع كافة أعضاء المجتمع المدرسي على فلسفة التعليم وما يترتب عليها من تحقق لأهداف التربية الوطنية، وضرورة الإلمام بالمعرفة المتعلقة بالآمور الوطنية وبالتالي تعزيز المهارات المختلفة سواء كانت مهارات تعليمية أم تشاركية، بالإضافة إلى أن الخبرات التعاونية تسهم في قيام الأعمال بالعمل كفريق واحد، حيث إن البيئة التعاونية تساعد المعلمين في الاشتراك معا ضمن بيئة داعمة تساعدهم في زيادة تحقق الأهداف المنشودة وتزيد من الحصيلة المعرفية للطلبة.

واجرى همفريس (Humphreys, 2011) دراسة بعنوان نحو جيل جديد من القادة في أوروبا الشرقية: القيم والاتجاهات من أجل مواطنة فاعلة، وجرى استخدام اداة مكونة من (68 فقرة)، تمثل مقياس التغيير الاجتماعي لتنمية القيادة، وتكونت عينة الدراسة من(421) طالب وطالبة من طلبة جامعة ليتوانيا الدولية وأشارت الدراسة أن للتعليم العالي دور في تنمية المواطنة الفعالة بين الطلبة، وعلى الرغمً من انه تم تحديد مهارات وكفايات المواطنة الفعالة كمهارات أساسية للحياة في أوروبا إلا أن وضع مؤشرات

لكيفية تحقيق مهارات المواطنة، لذلك لا يزال الاهتمام به قليلا هذه الدراسة توفر بيانات أولية حول استعداد طلبة أوروبا الشرقية في الجامعات للانخراط في سلوكات المواطنة. وأظهرت نتائج الدراسة أن طلبة الجامعة لديهم قيم واتجاهات تقود إلى مواطنة فعالة، وأن الطلبة الذين لديهم قيم الانتماء والتكافل هم الأكثر مشاركة في ايجاد تغييرات ايجابية تجاه الآخرين. وبينت أيضاً أن برنامج تنمية القيادة يسهم في وعي الطلبة بالمعتقدات والقيم والاتجاهات التي تحفزهم على القيام بأفعال تعزز قيمة الوعي بالذات كقيمة من قيم المواطنة.

مشكلة الدراسة واسئلتها

أصبحنا نشاهد اليوم العديد من المجتمعات تعيش حالة من التحولات في مجالات حياتها وفي منظوماتها القيمية، والمجتمع الأردني، وبمختلف مكوناته وكمثال حي على تلك المجتمعات تأثر بهذه الموجه، التي أصبحت تعاني من نشوء ظواهر متعددة، كظاهرة العنف المجتمعي، التي أصبح العنف الطلابي في الجامعات والمدارس أحد صورها. وظهرت بعض السلوكات السلبية بين الشباب الأردني من المشاجرات والمشاحنات وتناول الممنوعات بكافة اشكالها، فضلاً عن ظهور خلل في بنية قيم المواطنة والمنظومة الأخلاقية ايضا وكل ذلك أدى إلى ظهور عقبات أمام التنمية بمجالاتها المتعددة، ومنها التنمية السياسية؛ لذا أصبحت هناك ضرورة ملحة لتعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة، والعمل على تنميتها، وأخذ السبل الكفيلة بمواجهة هذه التحديات. وقد أصبحت الجامعات اليوم محط أنظار الجميع في معالجة مثل هذه القضايا المجتمعية لا سيما وأن هذه المؤسسات هي المعنية بالدرجة الأولى في تحقيق المواطنة الفاعلة لدى طلبتها من خلال تضمين المناهج الدراسية ذات العلاقة وبما يهم في التخفيف من حدة الظواهر السلبية التي أصبحنا نشاهدها يوميا وكأنها سيناريوهات لمسلسلات يشاهدها الجميع، فالمشاجرات والعنف الجامعي أنما هو أحد أشكال هذه السيناريوهات والتي جاءت لعدة أسباب منها عجز الجامعات عن استغلال أوقات الطلبة خلال الفصل الدراسي ونتيجة للتهاون في تطبيق العقوبات الرادعة بحق الطلبة غير الملتزمين بالأنظمة والقوانين والكثير الكثير من القضايا الشائكة والمعروفة لدينا... وتعد المواطنة من أبزر التحديات التي تواجهها الدولة الحديثة والمواطنين فيها، فإما بناء مواطن فاعل ومسئول وواعي لمسؤولياته وحقوقه، وإما الغرق في أشكال مختلفة من التشتت والفساد، والولاءات الضيقة التي باتت تحتل الأولية أحياناً على حساب المواطنة والانتماء والهوية، فالدولة الحديثة ليست مجرد مؤسسات للحكم ودستور مكتوب، وجيش وقانون، بل مشروع مجتمعي متكامل وظاهرة للتعاون والتفاعل الوثيق بين مواطنين واعين وناشطين، فهم مصدر السلطة، وهنا يشكل الشباب الفئة المقصودة والمعنية والمعول عليها الحفاظ على القيم الاجتماعية للمجتمع والإحساس بهويته والاعتزاز بها والتضحية من أجلها، مع الانفتاح في نفس الوقت على الثقافات الأخرى، والتفاعل معها في جو من الانسجام والموضوعية، وإعادة التوازن بين ما هو محلي وما هو آوني للتخفيف من سلبيات العولمة وما صاحبها من تحولات، وانهيار للحدود بين الثقافات المحلية والعالمية، وما صاحب ذلك من آثار سلبية أحياناً (مراد ومالكي،2012).

لذلك فإن هذه الدراسة جاءت للإجابة عن السؤال الرئيس وهو ما دور مادة الثقافة الوطنية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة الجامعة الأردنية؟ وينبثق عنه الاسئلة التالية:

1. ما دور مادة الثقافة الوطنية في تنمية وتعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة من وجهة نظرهم؟
2. ما دور مادة الثقافة الوطنية في تنمية وتعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة تبعا لمتغيرات (الجنس، والسنة الدراسية، والكلية، ودخل الأسرة الشهري)؟

اهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة اهميتها من خلال التطرق لموضوع المواطنة وقيمها عبر مساق الثقافة الوطنية الذي يعزز من هذه القيم عبر المواضيع والوحدات الدراسية التي يتناولها هذا المساق وما يتولد لدى الطلبة من أفكار وقيم تعزز لديهم وبخاصة قيم المواطنة المتمثلة، بالولاء والانتماء والوعي السياسي وإشاعة لغة الحوار والتسامح والعمل الجماعي وما يندرج تحتها من قيم اصيلة ومهمة

أيضا. كما تكتسب الدراسة أهميتها من خلال تناولها طلبة الجامعة الأردنية وهم أحد شرائح المجتمع الأردني من شتى الأصول والمنابت ويشكلون النسبة الاكبر من أعداد طلبة الجامعات الأردنية المنتشرة على أرض المملكة الأردنية الهاشمية ومن مختلف المحافظات والمدن، ولما لطلبة الجامعات أيضا من شان عال كونهم عماد الوطن وبناة مستقبله وحماة الديار. ومن المؤمل أن تكون نتائج الدراسة مفاتيح حلول للجهات المختصة كوزارة التربية والتعليم والتعليم العالي والجامعات أيضا في مواجهة المشكلات الطلابية والمجتمعية، ومن خلال هذه النتائج يؤمل أن تكون طريقاً لتحصين الطلبة من السلبيات وطريقاً معبداً لغرس قيم المواطنة في نفوسهم وبشكل ايجابي.

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى دور مادة الثقافة الوطنية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة الجامعة الأردنية من وجهة نظرهم وعلاقتها ببعض المتغيرات.

مصطلحات الدراسة:

مادة الثقافة الوطنية: وتعرف اجرائياً انها مادة إجبارية يدرسها طلبة الجامعة الأردنية ضمن الشهادة الجامعية الأولى ويقدم لهم العديد من المعلومات عن تاريخ الأردن كذلك يعزز لديهم المواطنة الصالحة ويغرس بنفوسهم معاني الولاء والانتماء.

قيم المواطنة: هي مجموعة من المعايير الخاصة بإعداد المواطن الصالح الذي يؤمن بالديمقراطية، والشورى، واحترام الرأي الآخر والالتزام بالانتماء للوطن والدفاع عنه (الخوالدة،2013). ويعرفها الباحثين إجرائياً بأنها مجموعة من القيم التي تتضمن الولاء والانتماء والمواطنة الفاعلة والتي تنتج جيلاً من الشباب المنتمي لوطنه والقادر على أن يكون من الذين يحملون راية الوطن في الأعالي.

طلبة الجامعة الأردنية: وهم في موضوع الدراسة الذين يدرسون مساق الثقافة الوطنية خلال الفصل الدراسي الثاني 2018م.

حدود الدراسة: تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

- **الحدود البشرية:** اقتصرت هذه الدراسة على طلبة البكالوريوس ممن يدرسون مساق الثقافة الوطنية في الجامعة الأردنية.
- **الحدود المكانية:** تم إجراء الدراسة في الجامعة الأردنية.
- **الحدود الزمانية:** تم تنفيذ الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي2018/2017 م.

منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على دور مساق الثقافة الوطنية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة الجامعة الأردنية من وجهة نظرهم، والذي يتضمن مسحاً مكتبياً بالرجوع إلى المراجع والمصادر لبناء الإطار النظري للدراسة، والاستطلاع الميداني لجمع البيانات بواسطة أداة الدراسة وتحليلها إحصائياً للإجابة عن أسئلة الدراسة.

مجتمع الدراسة:

جميع طلبة الجامعة الأردنية والذين يدرسون مرحلة البكالوريوس في كافة التخصصات، والبالغ عددهم (2400) فردًا حسب آخر إحصائيّة مركز الحاسوب خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2018/2017.

عينة الدراسة:

طلبة الجامعة الأردنية الذين يدرسون مساق الثقافة الوطنية من مختلف التخصصات، والبالغ عددهم (745) طالب وطالبة، حيث تم اختيارهم بالطريقة القصدية.

جدول (1): التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	207	27.8
	انثى	538	72.2
المستوى الدراسي (السنة الدراسية)	السنة الاولى	440	59.1
	السنة الثانية	197	26.4
	السنة الثالثة	108	14.5
كلية الطالب	علمية او طبية	424	56.9
	انسانية	321	43.1
مقدار دخل الاسرة	اقل من 400 دينار	168	22.6
	من 40–799 دينار	263	35.3
	من 800–1199 دينار	161	21.6
	من 1200 دينار فاكثر	153	20.5
	المجموع	745	100.0

أداة الدراسة:

لغايات جمع البيانات، طور الباحثين استبانة لقياس دور مساق الثقافة الوطنية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة الجامعة الأردنية من وجهة نظرهم، وذلك بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة كدراسة العقيل والحياري (2014) ودراسة الخوالدة (2013) ودراسة صقر (2010)، وما جاء من أوراق العمل في المؤتمرات والدوريات. وتكونت الأداة في صورتها النهائية من جزأين، الأول (الخصائص الديمغرافية): وهي البيانات المتعلقة بأفراد عينة الدراسة من حيث الجنس، والسنة الدراسية، ونوع الكلية، ودخل الأسرة شهرياً. الجزء الثاني: يُمثل هذا الجزء مقياس دور مادة الثقافة الوطنية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة الجامعة الأردنية من وجهة نظرهم. وقد تكون هذا الجزء من (20) فقرة.

صدق الأداة:

تم التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة بعرضها في صورتها الأولى على (10) من المحكمين ذوي الخبرة والكفاءة المتخصصين في الإدارة التربوية والقياس والتقويم ومدرسي مادة الثقافة الوطنية في الجامعة الأردنية، لتحديد مدى وضوح العبارات، ومدى مناسبتها وأهميتها، وقد تم الأخذ بملاحظات ما نسبته (80%) من الملاحظات التي أبداها أعضاء لجنة التحكيم من حيث: إعادة الصياغة، أو الشطب، أو التعديل لبعض فقراتها وأصبحت الاداة تتكون في صورتها النهائية من (20) فقرة.

صدق البناء:

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (30)، حيث أن معامل الارتباط هنا يمثل دلالة للصدق بالنسبة لكل فقرة في صورة معامل ارتباط بين كل فقرة وبين الدرجة الكلية، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.58–0.88)، والجدول التالي يبين ذلك.

جدول(2): معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة
1	**.67	11	**.87
2	**.88	12	**.85
3	**.76	13	**.74
4	**.82	14	**.84
5	**.78	15	**.80
6	**.73	16	**.85
7	**.71	17	**.81
8	**.72	18	**.71
9	**.73	19	**.83
10	**.81	20	**.58

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

**دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (30)، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين اذ بلغ (0.92).

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة اذ بلغ (0.90).

متغيرات الدراسة:

- **المتغيرات التابعة:** اشتملت الدراسة متغير تابع واحد، هو: دور مادة الثقافة الوطنية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة الجامعة الأردنية.
- **المتغير المستقل:** الجنس، والسنة الدراسية، والكلية، ومكان السكن.

أ- الجنس وله فئتان: (ذكر، أنثى).

ب- السنة الدراسية: وله أربع فئات (السنة الأولى، السنة الثانية ، السنة الثالثة، السنة الرابعة وأكثر).

ت- نوع الكلية: وله فئتان (انسانية، علمية).

ث- دخل الأسرة: وله ست فئات (أقل من 400، 400-799، 800-1199، 1200-1599، 1600-1999، 2000 فأكثر).

تصحيح الأداة:

تم تحديد درجة موافقة عضو هيئة التدريس على هذه الفقرات وفق مقياس ليكرت (Likert) الخماسي (1-5)، وهي:(موافق بشدة =5 درجات)، (موافق =4 درجات)، (محايد = 3 درجات)، (غير موافق = درجتان)، (غير موافق بشدة= درجة واحدة).

ولغايات الحكم على درجة دور مادة الثقافة الوطنية في تنمية وتعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة، تم تقسيم المقياس إلى خمس مستويات، وقد تم احتساب مدى كل مستوى من المستويات الخمسة وفق المعادلة الآتية: القيمة العليا – القيمة الدنيا / عدد المستويات = (5-1)/5= 0.80، وعليه فقد تم استخدام المعيار الآتي لأغراض تفسير النتائج، وهو: (من 1 إلى 1,80 منخفضة جداً)، (من1,81 إلى 2,60 منخفضة)، (من 2,61 إلى 3,40 متوسطة)، (من 3,41 إلى 4,20 مرتفعة)، (من 4,21 إلى 5 مرتفعة جداً).

المعالجة الإحصائية:

لغرض تحليل بيانات الدراسة تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) لتحليل بيانات الاستبانة فللإجابة عن السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المقياس، وللإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار ت لمتغير للتعرف الى الفروق الظاهرية لمتغير الجنس، ونوع الكلية كما تم استخراج تحليل التباين المتعدد (Multivariate Tests) للكشف عن الاختلافات بين المتوسطات الحسابية لمتغير السنة الدراسية.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها، الذي نصّ على: ما دور مادة الثقافة الوطنية في تنمية وتعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مادة الثقافة الوطنية في تنمية وتعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مادة الثقافة الوطنية في تنمية وتعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	12	يبين المنجزات الحضارية للأردن ويشجع على الاعتزاز بها	3.51	1.045	مرتفعة
2	10	يعزز قيم العدالة والمساواة واحترام حقوق الآخرين	3.50	1.038	مرتفعة
2	15	يعزز المنهاج احترام الأعراف والتقاليد لجميع الأردنيين من خلال ما يقدمه من أفكار ومعلومات قيمة	3.50	1.045	مرتفعة
4	3	يدرب المنهاج الطلبة على مهارات العيش المشترك مع الآخرين أيًّا كان لونهم أو دينهم أو جنسهم	3.49	1.081	مرتفعة
4	4	يؤكد المنهاج على السلام العالمي من أجل التعاون والتفاهم بين الشعوب	3.49	1.033	مرتفعة
4	14	يعزز المنهاج الاهتمام بأمن الوطن والمحافظة على استقراره	3.49	1.066	مرتفعة
7	13	ينمي محبة الطلبة للوطن وقيادته	3.48	1.069	مرتفعة
8	2	يؤكد المنهاج على أهمية التسامح واحترام معتقدات	3.47	1.056	مرتفعة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
		الآخرين			
9	9	يسهم المنهاج في تشجيع الطلبة على الاعتزاز بذاتهم وبخلفياتهم الاجتماعية و الثقافية	3.46	1.061	مرتفعة
9	18	يساعد المنهاج على تمسك الطلبة بالقيم الأخلاقية الأصيلة في مجتمعهم	3.46	1.073	مرتفعة
11	16	يعلي المنهاج مصلحة الوطن ويقدمها على المصلحة الشخصية	3.45	1.080	مرتفعة
12	20	يوفر المنهاج جواً من الحرية المسؤولة والديموقراطية	3.44	1.096	مرتفعة
13	5	يشجع المنهاج الطلبة على حل الخلافات بطرق سلميّة	3.42	1.039	مرتفعة
14	17	يزود المنهاج الطلبة بالسلوكيات السليمة المتوافقة مع معايير المجتمع	3.41	1.064	مرتفعة
15	7	يدرب المنهاج الطلبة على التعامل مع التنوع الثقافي داخل الدولة	3.40	1.088	متوسطة
15	11	يشجع على الاهتمام بالبيئة محلياً وعالمياً	3.40	1.063	متوسطة
17	6	ينمي المنهاج لدى الطلبة روح التعاون والمحبة وروح الفريق الواحد	3.36	1.067	متوسطة
17	19	يشجع المنهاج على القيام بالأعمال التطوعية التي تخدم الوطن والمجتمع	3.36	1.082	متوسطة
19	8	يشجع المنهاج الطلبة على المشاركة في خدمة المجتمع وفي الفعاليات والأنشطة الوطنية	3.32	1.093	متوسطة
20	1	يعزز المنهاج عند الطلبة التفاعل الإيجابي مع الأحداث المحلية والعالمية	3.29	1.155	متوسطة
		تعزيز قيم المواطنة والانتماء	3.43	.908	مرتفعة

يبين الجدول (3) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.29–3.51)، حيث جاءت الفقرة رقم (12) والتي تنص على "يبين المنجزات الحضارية للأردن ويشجع على الاعتزاز بها" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.51)، بينما جاءت الفقرة رقم (1) ونصها "يعزز المنهاج عند الطلبة التفاعل الإيجابي مع الأحداث المحلية والعالمية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.29). وبلغ المتوسط الحسابي لتعزيز قيم المواطنة والانتماء ككل (3.43)، يمكن تفسير هذه النتيجة إلى ما تسعى اليه مادة الثقافة الوطنية تبيان أهم المنجزات الحضارية الأردنية، ودورها في إعداد الفرد الصالح الذي يعرف حقوقه، ويؤدي واجباته تجاه مجتمعه، والعمل على غرس قيم المواطنة السليمة لدى الطلبة، وتأكيد فكرة التكامل بين الوطنية والمواطنة، كما أن مادة الثقافة الوطنية تزود الطلبة بفهم ايجابي وواقعي للنظام السياسي الذي يعيشون فيه، وضرورة مشاركتهم في القرارات السياسية التي تؤثر

في مجرى حياتهم، حيث تدعو مادة الثقافة الوطنية على الاهتمام في الأحداث الجارية وتؤكد على المشاركة في شؤون المجتمع، وقبول المسؤولية التي يكلف بها الفرد، ويمكن تفسير ذلك ايضا اهتمام مادة الثقافة الوطنية في غرس الولاء في نفوس الطلبة، والحوار البناء وزيادة ثقافة الحوار بين الأفراد، والتعرف على ثقافات العالم، مما ساعد على قبول الآخر، والانفتاح على الآخرين، وقد يعزى ذلك إلى أن مادة الثقافة الوطنية تستمد فلسفتها من فلسفة المجتمع والذي بدوره يعزز الاعتزاز بالثقافة العربية الإسلامية والهوية العربية، ومجيئها بدرجة مرتفعة قد يدل على وضوح هذه الفلسفة بشكل جلي في المناهج الجامعية وإعطائها القدر الكافي، وقد تعزى ايضا هذه النتيجة إلى أن الطلبة أنفسهم يمتلكون وعيا كافيا بمعنى قيم المواطنة.

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في دور مادة الثقافة الوطنية في تنمية وتعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة من وجهة نظرهم تعزى لمتغيرات (الجنس، والسنة الدراسية، والكلية، مقدار دخل الاسرة شهريا)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مادة الثقافة الوطنية في تنمية وتعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة حسب متغيرات الجنس، والسنة الدراسية، والكلية، مقدار دخل الاسرة شهريا والجدول أدناه يبين ذلك .

جدول رقم (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مادة الثقافة الوطنية في تنمية وتعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة حسب متغيرات الجنس، والسنة الدراسية، والكلية، مقدار دخل الاسرة شهريا

المتغير	الفئات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
الجنس	ذكر	3.43	.945	207
	انثى	3.44	.894	538
المستوى الدراسي	السنة الاولى	3.52	.862	440
	السنة الثانية	3.26	.997	197
	السنة الثالثة	3.41	.886	108
كلية الطالب	علمية او طبية	3.46	.902	424
	انسانية	3.40	.917	321
مقدار دخل الاسرة	اقل من 400 دينار	3.53	.875	168
	من 40-799 دينار	3.41	.900	263
	من 800-1199 دينار	3.34	.874	161
	من 1200 دينار فاكثر	3.46	.988	153
المجموع		3.43	.908	745

يبين الجدول (4) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مادة الثقافة الوطنية في تنمية وتعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس، والسنة الدراسية، والكلية، مقدار دخل الاسرة شهريا ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الرباعي، والجدول (5) يبين ذلك.

جدول رقم (5): تحليل التباين الرباعي لأثر الجنس، والسنة الدراسية، والكلية، مقدار دخل الاسرة شهريا على دور مادة الثقافة الوطنية في تنمية وتعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	.105	1	.105	.128	.720
المستوى الدراسي	8.208	2	4.104	5.031	.007
كلية الطالب	.967	1	.967	1.185	.277
مقدار دخل الاسرة	3.037	3	1.012	1.241	.294
الخطأ	601.221	737	.816		
الكلي	613.693	744			

يتبين من الجدول (5) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف 0.128 وبدلالة احصائية بلغت 0.720، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن المؤسسات التعليمية تبث قيم المواطنة لدى الطلبة، بغض النظر عن جنسهم، وأن كل الجنسين على درجة عالية من الوعي بقيم المواطنة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر المستوى الدراسي، حيث بلغت قيمة ف 5.031 وبدلالة احصائية بلغت 0.007، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفيه كما هو مبين في الجدول (6).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر كلية الطالب، حيث بلغت قيمة ف 1.185 وبدلالة احصائية بلغت 0.277، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أنهم جميعا ينتمون إلى بيئة مؤسسية واحدة لا تفرق في برامجها وأنشطتها بين ذوي التخصصات العملية أو النظرية من حيث الاهتمام بالمواطنة أو من حيث ما يقدم من إدارة الجامعة من برامج.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر مقدار دخل الاسرة، حيث بلغت قيمة ف 1.241 وبدلالة احصائية بلغت 0.294.

جدول (6): المقارنات البعدية بطريقة شفية لأثر المستوى الدراسي على دور مادة الثقافة الوطنية في تنمية وتعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة

المستوى الدراسي	المتوسط الحسابي	السنة الاولى	السنة الثانية	السنة الثالثة
السنة الاولى	3.52			
السنة الثانية	3.26	*.25		
السنة الثالثة	3.41	.11	.15	

* دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يتبين من الجدول (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين السنة الدراسية الاولى والسنة الدراسية الثانية وجاءت الفروق لصالح السنة الدراسية الثانية، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن طلبة السنة الثانية قد تلقوا مواد تتحدث عن قيم المواطنة كمواد متطلبات الجامعة الإجبارية أو الاختيارية، ويمكن عزو ذلك أيضا إلى الأنشطة التي قام بها طلبة السنة الثانية وحضور ندوات ومؤتمرات تعنى بها إدارة الجامعة مما عزز لديهم قيم المواطنة.

التوصيات والمقترحات:

1. زيادة وتنويع البرامج والأنشطة والفعاليات الهادفة التي تعزز قيم المواطنة وتزيد من مشاعر الولاء لدى الطلبة.
2. أن تحرص إدارة الجامعة على تقديم الدعم والمساندة لكافة الطلبة المستجدين، كإنشاء مراكز خدمية لاستقبالهم وحسن توجيههم.
3. وضع خطة استراتيجية تتبناها إدارة الجامعة للارتقاء بقيم المواطنة لدى الطلاب وتنمية الشعور بالمسؤولية الأخلاقية تجاه المجتمع لديهم.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

السليم، ب(2014) تقويم طلبة الجامعات الأردنية لدور عضو هيئة التدريس في إكسابهم ثقافة الديمقراطية وقيم المواطنة العالمية، مجلة البحث العلمي في التربية،3(15)،615-640.

الشرقاوي، م (2005م). وعي طلاب الجامعة ببعض قيم المواطنة-دراسة ميدانية، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، مصر، عدد 9، ص ص 113-192.

صقر، و (2010). الثقافة السياسية وانعكاساتها على مفهوم المواطنة لدى الشباب الجامعي في قطاع غزة 2005-2009، رساله ماجستير غير منشورة، جامعة الازهر- غزة.

العقيل، ع والحياري،ح (2014) . دور الجامعات الأردنية في تدعيم قيم المواطنة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 10، عدد 4، ص ص 517- 529.

الخوالدة، ت (2013). دور عضو هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في تنمية قيم المواطنة من وجهة نظر الطلبة، مجلة دراسات، الجامعة الأردنية، جلد 40، ملحق 3، ص ص 1160- 1180.

منصة ادراك الالكترونية www.Edraak.org

خليفات، محمد، "المواطنة الفاعلة في رؤية ملكية": https://www.sarayanews.com/article/449441، تاريخ الرجوع في 2018/8/11.

مراد ومالكي. حنان وحنان. (٢٠١٢) . أثر الانفتاح الثقافي على مفهوم المواطنة لدى الشباب الجزائري. دراسة ميدانية على عيّنة من طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة. دراسة استكشافية". مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. عدد خاص. الجزائر. ١٥-٣٥.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Humphreys, M .2011. Anew Generayion of leaders for eastern Europe: Values and attitudes for active citizenship, Chistian Higher Education, 10: 215-236.

Homana, Gary; Barber, Carolyn and Torney-Purta, Judith.(2006). Assessing School Citizenship Education Climate: Implications for the Social Studies. Circle Working Paper (48): the Center for Information & Research on Civic Learning & Engagement, University of Maryland.